صوت لعدم الدليل اذ الدلالة على الواو المحذوفة تحصل
بما ذكر بها آنفا ومع الاختلاف معنى البابين قوله وان بنيته
اى الماضى المجرد آه اقول قوله هذا الاشمام ان تخص بكسر فاعل
نحو الضمة اشتقاق الاشمام من الشم كانك اشممت الشئ
رائحة الضمة ومعنى ان تخص ان تقصد ومعنى نحو الضمة جانب الضمة
وقوله فتحمل الياء من املت الشئ اماله اذا عدلت به الى غير الجهة
التى هو فيها من مال يميل صلة اذا الحرف عن القصد الى العاس
وعرف هذا الاشمام بعضهم بهيئة الشفتين للملفوظ بالضم
من غير ملفوظ به ثم قال ولا يدركه الا البصير وفيه نظر لان الاشمام
الذى لا يدركه الا البصير هو الاشمام فى الوقف الذى هو ضم
شفتيك بعد اسكان الحرف من غير صوت وهو ايضا ضم الشفتين
فى حال التصويت وقوله قليلا منصوب بنعت المصدر اى
اماله قليلا ولم يقل قليلة لانه يجوز ان يستوى فى قليل
وكثير وقريب وبعيد بنى المذكر والمؤنث لورودها على
زنة المصادر التى هى الصهيل والنهيق ذكره صاحب الكشاف
فى سورة هود فى تفسير قوله تعالى وما قوم لوط منكم ببعيد
ويجوز ان يقدر اماله على ما ذهب اليه سيبويه فى جواز
حذف التاء فى مثله وان لم يضف وقوله وهذا اراد النحاة
والقراء بالقاف يعنى فيما وقع الاشمام فى غير اواخر الكلمة وقوله
لاضم الشفتين فقط فاء فقط وكذا فاء فحسب عاطفة الاول
لتحيى اللفظ كما زعمه ابن هشام على ما صرح به فى قواعد

على شرح التسهيل حيث قال ولم يسمع فيهم فقط الا مقرونا بالفاء
وهى زيادة لازمة والاجرائية كما اختاره الشارح حيث قال
فى شرح قول التلخيص ويوصف بها الاخيران فقط بعد ان قال اذا
وصف بها الاخيران فاتته عن وصف الاول بها واما قد زيادة الشرط
تصحيحى للفاذكره ابن كمال الوزير فى حاشيته شرح المفتاح والمذكور
فى الشرح قوله فقط من اسماء الافعال بمعنى انته وكثيرا ما يصدر
بالفاء ترتيبا للفظ وكانه جزاء شرط محذوف اى اذا وصفت بها
الاخيرين فقط اى فاتته عن وصف الاول بها وقوله مع كسر الفاء
كسرا خالصا وكسرا مصدر للمصدر المعرف نحو اجتنبى ضربك زيدا
شديدا وقوله كما فى الوقف الاشمام فى الوقف على آفى الكلمة
بعد اسكان الحرف المضموم الموقوف عليه هو ان تضم الشفتين
فقط مثلا اذا اردت ان تشم فى وقف تعلمين تسكن النون
وتضم شفتيك بعد اسكانها من غير حركة ما قوله يقول فى المضارع
يضرون من الواوى آه اقول فيه كما ان التانيث من
الفعل مثال ما وضعت على السكون وقيد بقوله فى الفعل
لوضعها على الحركة فى الاسم وقوله فليتامل اذ يمكن ان يمنع
من يقول دعانا ويعطى حركة التاء حكم الاصلية وان كانت موضوعة
على السكون قوله وزيد التاء ان لا يقبل منه الا اربعة اتبته
اعلم ان الزيادة آه اقول قوله جاءت تعديته الى المفعول الذى
نحو زاده الله خيرا والازدياد بمعنى الا ان انه لا يستعمل متعديا
الى مفعول الذى ذكره فى شرح الكافى للشارح وقوله وما وقع

Copyright © King Saud University